

## الفائق في غريب الحديث

عليك باللبن الذي نُجِعْتَه به ; فعاودته فقال : كأنك تريد الخمر . أي سُقِيتَه في الصَّغَر .

نجد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الأذعاع من نَوَاجِبِ القرآن أو نَجَائِبِ القرآن . قال شمر : نَوَاجِبِ القرآن عِتَاقُهُ وهو من قولهم : نَجَبْتُهُ إذا قَشَرْتُهُ نَجَبْتَهُ ; أي لحاءه وتركت لُبَيَابَهُ وخَالِصَهُ .

نجد أبو هريرة رضي الله تعالى عنه ما من صاحب إِبِلٍ لا يُؤدِّي حَقَّهَا إلا بُعِثَتْ له يوم القيامة أَسْمَنُ ما كانت على أكتافها أمثال النَّوْاجِدِ شَحْمًا تَدْعُوهُ أَنْتُمْ الرَّوَّادِفُ مُحْلَسٌ أَخْفَأُهَا شوكًا من حديد ثم يُبْطِخُ لها بِرِقَاعٍ قَرِيقٍ ; فتضرب وجهه بأَخْفَافِهَا وشوْكَهَا . أَلَا وفي وبرها حق وسيجد أحدكم امرأته قد ملأت عَيْكَمَهَا من وبر الإبل فلا يُنْذَاهِزُهَا فليقتطع فلا يُرْسِلُ إلى جاره الذي لا وَبَرَ له . وما من صاحب نخل لا يُؤدِّي حَقَّهَا إلا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها وكرانيفها أشاجِعَ تَنْهَسُهُ في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة . النواجِدُ : طرائق الشَّحْمِ جمع نَاجِدَةٍ ; من النَّجْدِ وهو الارتفاع . والروادِفُ : مثلها . مُحْلَسٌ : أي أُحْلَسَتْ شوْكًَا بمعنى طُورِقَتْ به وأُلْزِمَتْ من قولهم للآزِمِ مكانه لا يبرح : مُسْتَحْلَسٌ وحِلْسٌ وفلان من أُحْلَسَ الخيل . العَيْكَمُ : العِدْلُ . النَّهْزُ : النهوض لَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ . والمناهزة : المغالبة في ذلك ومنه ناهزته السَّبَقُ . الأشاجِعُ : جمع أشَجَعٍ ; وهو الحَيْسَةُ الذُّكْرُ . قال جرير : ... قد عَضَّه فقَضَى عِلَايَهُ الْأَشْجَعُ